# المحاضرة(2) مكونات المنهاج التربوي

الدراسات التربوية في عمومها عند معالجة مكونات المنهاج التربوي إنما تعود إلى مجهود "تايلر" في هذا المجال المتضمن كلا من: الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم، وكنظرة توفيقية وتفصيلية يضاف إليها استراتيجيات التعليم والتعلم والوسائل التعليمية وأضاف "اللقاني" دليل المعلم.

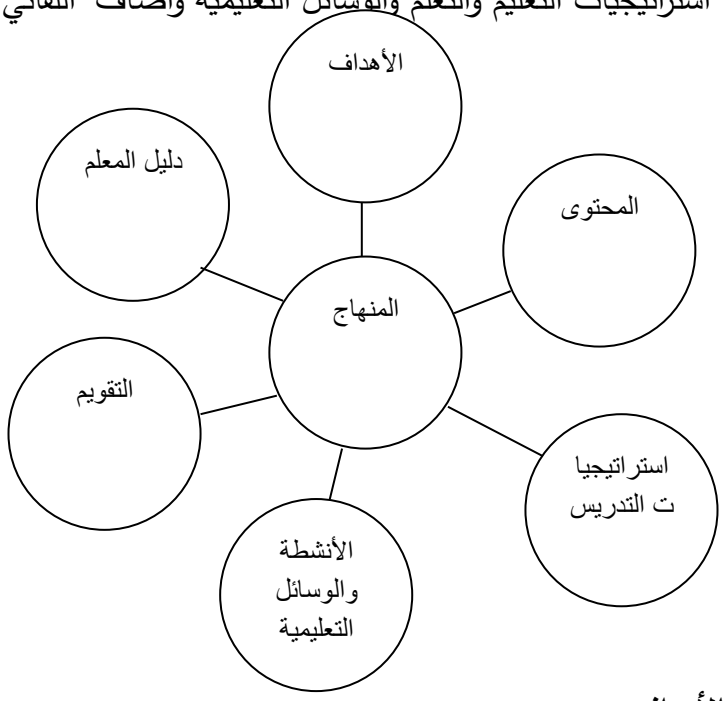


**1-الأهداف:**

تمثل الأهداف أول مكونات المنهاج بل وأهمها لأن جميع المكونات الأخرى إنما تعتمد عليها، حيث يتم اختيار المحتوى من حيث الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات، كما يتم انتقاء الخبرات التعليمية من حيث مستوياتها وأنواعها وتنظيمها، في ضوء أهداف المنهاج نفسه، كما يعمل التقويم على التأكد من تحقيق تلك الأهداف من عدم تحقيقها. **(جودت أحمد سعادة: 2005، ص38).**

وعرّف الهدف بأنه: «التغير المتوقع حدوثه في سلوك التلاميذ نتيجة لمردودهم وتفاعلهم مع الخبرات التعليمية التي تم اختيارها بقصد تحقيق النمو في شخصياتهم وتعديل سلوكهم في الاتجاه المرغوب».**(صلاح عبد الحميد مصطفى: 1420هـ-2000م، ص31).**

وتختلف الأهداف في درجة عموميتها وزمن تحقيقها، وتتنوع مصادر اشتقاقها مثل: ثقافة المجتمع وحاجاته وأهدافه، الأفكار والمبادئ التربوية السائدة في المجتمع، طبيعة المواد الدراسية أو المعرفة الإنسانية والمشكلات التي يواجهها المجتمع، الجديد في مجال العلم، دوافع ورغبات واتجاهات معدي المناهج.**(صلاح عبد الحميد مصطفى: 1420هـ-2000م، ص31).**

وتعتبر الأهداف نقطة الانطلاق يبنى وفقا لها كل المكونات الأخرى التي غايتها تحقيق هذه الأهداف المسطرة بالتالي وضع الأهداف يمثل القاعدة المتينة، لذلك ينبغي اختيار الأهداف القابلة للتحقق والتي يراعى في انتقائيتها جملة من العناصر المتعلقة بالمتعلم من جهة بكل خصائصه النفسية والنمائية والمجتمع وخصوصيته الدينية والثقافية من جهة أخرى كما يتم الأخذ فيه بعين الاعتبار المادة الدراسية بحد ذاتها والأهداف لها مستوياتها المختلفة المتدرجة من العام إلى الخاص.

**1-1-مستويات الأهداف:** تصنف الأهداف ضمن مستويات أربع هي:**( صلاح عبد الحميد مصطفى، 1420هـ-2000م ، ص.32،31)**

1-1- الأهداف العامة: وتتسم بالعمومية والتجريد, وهي تعبر عن خصوصية المجتمع الذي وضعت فيه، وتمثل إطارا عاما يرجع إليه عند تحديد الأهداف في المستويات الأخرى وتحتاج إلى سنوات إلى تحقيقها، وجهد متواصل وتعاون بين مختلف المؤسسات الاجتماعية من ناحية والمدرسة من ناحية أخرى.

1-2- الأهداف الخاصة بالمواد الدراسية: وتصاغ بناء على الأهداف العامة، ويراعى توزيعها على المواد الدراسية حسب خصوصية كل مادة بما يخدم ويحقق الأهداف العامة انطلاقا من تحليلها وصياغتها بصورة أكثر تحديدا لتوزيعها على مختلف المراحل التعليمية.

1-3- أهداف الموضوعات أو الوحدات الدراسية: وتشتق من الأهداف الخاصة بالمادة الدراسية، بتحليل هذه الأخيرة وتحديد كل الأهداف التي تتعلق بوحدة دراسية معينة في المادة الدراسية الواحدة, ومجموع هذه الأهداف يحقق أهداف المادة الدراسية.

1-4- أهداف الدرس الواحد: وهي أكثر الأهداف تحديدا وتشتق من أهداف الوحدة الدراسية، وتمثل نتاجات تعليمية ينتظر من المتعلمين تحقيقها ويسهل ملاحظتها وتقويمها.

وقد صنفت الأهداف وفق السلوك الإنساني في التفكير والشعور والعمل إلى ثلاثة مجالات تشمل أنواع الأنشطة التي يمكن أن يمارسها المتعلم حددها "بنيامين بلوم" "B.Bloom" في: **( راتب قاسم عاشور،عبد الرحيم أبو الهيجاء،1424هـ-2004م، ص 22 )**

* أهداف في المجال المعرفي: وتشمل الحقائق والمبادئ والنظريات.

* أهداف في المجال الانفعالي (الوجداني): تشمل الاتجاهات والاهتمامات والميول والأفكار والمعتقدات.

* أهداف في المجال النفسحركي (المهاري): تشمل المهارات الحركية أو العقلية المرتبطة بأداء المتعلم .

ويتم تحديد الأهداف في ضوء جملة من المعايير ومن بينها:( **صلاح عبد الحميد مصطفى، 1420هـ-2000م، ص 34 )**

- أن تشير الأهداف إلى صفات ونوعيات السلوك التي يمكن ملاحظتها وقياسها لدى المتعلمين لمعرفة هل حقق الدرس أهدافه أم لا، والتعديل إذا اقتضى الأمر.

- أن تشمل الأهداف على جوانب الخبرة المربية من معلومات ومعارف ومهارات وقيم واتجاهات.

- أن تكون واضحة وتصف السلوك المتوقع من المتعلم.

- أن تكون ممكنة التحقيق.

## 2-المحتوى والخبرات التعليمية:

### 2-1-تعريف المحتوى والخبرات التعليمية:

يعد المحتوى مكونا ذو علاقة وطيدة بالأهداف ويعرف المحتوى بأنه: «نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواءً أكانت هذه المعارف مفاهيماً أم حقائق أم أفكاراً أساسية». **(محمد حسن حمدات: 2008، ص 144)**

وفي تعريف آخر فالمحتوى يمثل المعرفة التي يقدمها المنهاج بأشكالها المتنوعة، أو هو الموضوعات التي يتضمنها مقرر دراسي معين، وتتبع في اختيار المحتوى ثلاث خطوات: **(طه حسين الديلمي، عبد الرحمن عبد الهاشمي: 2008، ص ص89-90)**

أ-اختيار الموضوعات الرئيسية في ضوء ارتباط هذه الموضوعات ومناسبتها للأهداف.

ب-اختيار الأفكار الأساسية التي تحتويها الموضوعات، وتعد هذه الأفكار الأساسية المكونة للمادة.

ج-اختيار المادة الخاصة بالأفكار الرئيسية، فبعد اختيار المحور الذي تتمركز حوله الأفكار الرئيسية للموضوع يجري اختيار المادة الخاصة لكل فكرة رئيسية.

ويرتبط اختيار المحتوى بأمرين هما: التنظيم والمستوى، فالتنظيم يعني تنظيم المحتوى الذي اتفق على اختياره إما بشكل منطقي يقرره المتخصصون في المادة العلمية، وإما في ضوء طبيعة الفرد وإمكاناته ومن خلال ذلك تتخذ الصورة العامة للمنهاج شكلها النهائي (منهج مواد دراسية، منهج نشاط، منهج محوري، منهج وحدات دراسية، أو منهجا قائما على أساس الكفايات أو المهارات) ويتحدد أسلوب تنظيم المحتوى في ضوء الفلسفة التربوية السائدة ونموذج المنهج النابع منها، أيضا الوعي والخبرة المتوفران لدى

القائمين على عمليات المنهاج، أما المستوى فالمقصود به مناسبة ما تم اختياره وتنظيمه في شكل معين للمتعلم.**(أحمد حسين اللقاني: 1423هـ/2002م، ص ص 222-223)**

وقد حدد "تايلر" ثلاثة معايير أساسية لتنظيم المحتوى: الاستمرارية، التكامل، التتابع.**(زكريا إسماعيل أبو الضبعات: 1428هـ-2007م، ص ص 34-35)**

**2-2-معايير اختيار المحتوى:**

لكي يتم الاختيار بطريقة علمية ينبغي مراعاة جملة من المعايير حددها صلاح عبد الحميد مصطفى (1420هـ/2000م) فيما يلي:

أ- أن يكون المحتوى مرتبط بالأهداف: انطلاقا من أن العملية التعليمية تسعى إلى تحقيق أهداف معينة، فالمحتوى أحد الوسائل المحققة كلها ما ينبغي معه الترجمة الصادقة للمحتوى للأهداف للتمكن من تحقيقها.

ب-أن يكون المحتوى صادقا وله دلالته: يقصد بصدق المحتوى صحة المعارف وحداثتها من الناحية العلمية وقابليتها للتطبيق في مجالات واسعة مواقف متنوعة، أما دلالة المحتوى فتعني قدرته على إكساب المتعلم روح المادة وطريقة البحث فيها.

ج- أن يراعي المحتوى ميول وحاجات التلاميذ ومشكلاتهم: تعتبر الدافعية من أهم شروط التعلم، والاهتمام بميول التلاميذ وحاجاتهم من خلال المحتوى يوجد الدافع لديهم للإقبال على دراسة المحتوى ويسير عملية تعلمهم، لذلك ينبغي أن يكون المحتوى ملائما لمستوى التلاميذ وقدراتهم العقلية والجسمية لمرحلة النمو التي يمرون بها، ويساعدهم على تحقيق ذواتهم وفق فطرة الله فيهم ذكورا وإناثا.

د- أن يكون المحتوى متوازنا في شموله وعمقه: الشمول يعني أن تكون المجالات التي يتضمنها المحتوى كافية لإعطاء فكرة واضحة عن المادة ونظامها، أما العمق فيعني تناول المحتوى لأساسيات المادة مثل: المفاهيم، المبادئ، الأفكار الأساسية كذلك تطبيقها بشيء من التفصيل الذي يلزم لفهمها فهما كاملا ويربطها بغيرها من المبادئ والأفكار والمفاهيم بما يساعد على تطبيقها في مواقف جديدة.

هـ-أن يراعي المحتوى الفروقات الفردية: يختلف المتعلمون من حيث القدرات والميول والحاجات حتى وإن كانوا في مستوى عمري واحد، ما يتطلب من واضعي المنهاج مراعاة ما يلي:

- اشتمال المحتوى على جانب نظري وآخر تطبيقي.

- تنوع الموضوعات والخبرات والأنشطة.

وهذا لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين قدر المستطاع.

و- أن يكون المحتوى ملائما للواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه المتعلم ما يعينهم على تفسير ما تشتمل عليه البيئة من ظواهر، والتفاعل بإيجابية مع مواقف حياته الاجتماعية المستجدة، ويكسبه القدرة على التعامل مع معطيات الثقافة والتحيات التي تواجهها، مما يكوّن لديه الشخصية المستقلة والمبدعة، القادرة على مواجهة المشكلات والمشاركة في تطوير المجتمع.

ز- أن يكون متسقا مع التطور الإسلامي شكلا ومضمونا، ويتضمن قدرا من علوم الوحي لكل إنسان فهي فرض عين، ودراستها إلزامية، وهذا القدر يختلف كمًّا وكيفا باختلاف طبيعة كل مرحلة تعليمية وأهدافها، وأن يتضمن قدرا من علوم الكون لأن المجتمع في حاجة إليها، كما يجب أن يركز المحتوى على تربية الضمير والوجدان من خلال الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة.**(صلاح عبد الحميد مصطفى: 1420هـ-2000م، ص ص39-41)**

إن أهمية المحتوى قد لا تتعدى تحقيق الأهداف الخاصة بالمعرفة أما بقية الجوانب فتحتاج في تحقيقها إلى الخبرات التعليمية المناسبة، وتشير الخبرة التعليمية إلى "التفاعل بين المتعلم وبين الظروف الخارجية في البيئة التي يستطيع أن يستجيب إليها، فالتعلم يحدث عن طريق سلوك التلميذ الناشط، فهو يتعلم على نحو أفضل ما يعمله هو وليس ما يعمله المعلم... يستطيع المعلم أن يزود التلميذ بخبرة تربوية عن طريق إعداد البيئة وتحديد الموقف التعليمي بحيث يثير نوع الاستجابة المرغوب فيه وهذا يعني أنه ينبغي أن يكون لدى المعلم بعض الفهم لأنواع اهتمامات التلاميذ وخبراتهم السابقة..." **(رالف تايلور: 1982، ص ص 80-81)**

بعد التعرض لمكون المحتوى والخبرات التعليمية وأهميته ضمن مكونات المنهاج وصلته الوطيدة بالأهداف التربوية، يمكن الوصول إلى نقطة أخرى ذات أهمية وهي أن محتوى المنهاج يتناول مستويين: **(محمد حسن حمادات: 2009، ص154)**

الأول: المتعلم، ويمثله الكتاب المدرسي.

الثاني: للمعلم ويمثله دليل المعلم.

بالنسبة للكتاب المدرسي فهو يمثل المنهاج تمثيلا معتمدا في الجهة الرسمية المشرفة على التعليم وهو الإطار الذي يحوي موضوعاته، ولا تنحصر فائدة الكتاب المدرسي للمتعلم فقط، بل يعد مرجعا للمعلم في تقرير المادة العلمية المناسبة لكل موضوع. **(فكري حسن ريان:ب ت، ص ص 236-237)**

وقد اعتبر اللقاني دليل المعلم: «أحد العناصر الرئيسية للمنهاج فهو موجه للمعلم ليتبين من خلاله الجوانب المختلفة للمحتوى وكيفية تناولها بالنسبة للمعلم المبتدئ قد يجهل الكثير من الأمور على المستوى الإجرائي له دراية بالمستوى النظري فقط فهو في هذه الحالة بحاجة إلى دليل يرشده إلى السبيل السليم، أما بالنسبة للمعلم الذي لديه خبرة هو الآخر بحاجة إلى الدليل فالخبرات التدريسية لا تغني عن الدليل إنما تؤكد الحاجة إليه، فالقوى التي يخضع لها المنهاج في عملياته متغيرة بصورة مستمرة مما يجعل المعلم في حاجة ماسة إلى معرفة ظواهر ذلك التغير وأدواره الجديدة التي تتطلبها منه، بالتالي فدليل المعلم ضروري للعمل التربوي يرجع إليه المعلم لفهم فلسفة المنهاج ونموذجه والمصادر التي اشتقت منها أهدافه، والعلاقات بين الأهداف بمستوياتها المختلفة بعناصر المنهاج الأخرى، أيضا يرجع إليه للتعرف على نماذج من إعداد الدروس وتخطيط الأنشطة وإنماء جوانب التعلم المختلفة، أيضا ما يتعلق بأساليب التقويم».**(أحمد حسين اللقاني: 1423هـ-2002م، ص ص 225، 294، 295)**

كل المبررات السابقة الذكر كانت دافعا لـ "اللقاني" لاعتبار دليل المعلم أحد مكونات المنهاج، ويمكن تثمين ذلك من خلال دور هذه الوثيقة ما يجعلها دعامة أساسية في العملية التعليمية وضرورة للمعلمين ومصدرا مساعدا لهم.

وهناك من الدراسات في مجال المناهج من يعتبر دليل المعلم عنصر من عناصر المحتوى وهو يمثل خبرات خاصة بالمعلم ويحوي منظومات تدريسية متكاملة، توجه آداءه مع التلاميذ. **(صلاح الدين عرفة محمود: 1425هـ-2005م، ص85)**

**3-استراتيجيات التعليم والتعلم:**

يرجع أصل مصطلح استراتيجية إلى اللغة اليونانية وهو "إستراتيجوس" الذي يستخدم في العلوم العسكرية ليعني الخطة العامة التي يرسمها القائد لتحقيق الأهداف المحددة، أو تعني فن القيادة؛ رغم استعارة هذا المصطلح في مجال العلوم التربوية وتعرف في هذا المجال على أنها: «مجموعة متجانسة ومتتابعة من الخطوات يمكن للمعلم ترجمتها إلى طرق تدريس ومهارات تدريسية تتلاءم مع خصائص المتعلم، وطبيعة المقرر الدراسي، والإمكانات المتاحة وذلك لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة».**(حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي: 1428هـ-2008م، ص 146)**

ويتوافق مصطلح استراتيجيات التعليم والتعلم مع النظرة الحديثة للعملية التعليمية لأن الدور فيها ليس فقط للمعلم بل المتعلمين لهم دور أيضا في هذه العملية، بخلاف مصطلح استراتيجيات التدريس

الذي يؤكد على المعلم فقط، ومن ضمن الاستراتيجيات ما يلي: **(حملي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي: 1428هـ/2008م، ص147)**

- استراتيجية حل المشكلات.
- استراتيجية الاكتشاف.
- استراتيجية التعليم في مجموعات صغيرة.
- استراتيجية تفريد المتعلم.
- استراتيجية لعب الأدوار.
- استراتيجية التعلم التعاوني.

**4-الأنشطة التعليمية:**

تعتبر أحد مكونات المنهاج التربوي تكتسي أهمية بالغة لما تتيحه للمتعلم من اكتساب للمعارف والمعلومات وتنمية للمهارات العقلية والاجتماعية والقيم التي يصعب اكتسابها خارج نطاق البيئة المدرسية.**(سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: 2006، ص94)**

والأنشطة مفردها نشاط، والنشاط هو: «ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم في سبيل إنجاز هدف ما».**(أحمد حسين اللقاني: 1432هـ-2002م، ص255)**

وهذا النشاط له مضمون وله خطة يسير فيها إضافة إلى وجوب قياس أداء الفرد لمعرفة ما إذا كان قد نجح في تحقيق الهدف.

وتصنف الأنشطة عدة تصنيفات من ضمنها ما يقوم على أساليب الأهداف وهو كما يلي: «نشاطات للحصول على معلومات، نشاطات لتنمية المهارات العلمية، نشاطات تساعد على تحقيق أهداف وجدانية، نشاطات لتكوين مفاهيم أو تعميمات». **(صلاح عبد الحميد مصطفى: 1420هـ-2000م، ص ص 47-48)**

وتؤدي الأنشطة وظائف عديدة سيكولوجية كتنمية الميول والمواهب ورفع مستوى الإنجاز لكل مجال من المجالات المختلفة للنشاط وتعد مساعدة لتعديل السلوك في الاتجاه المرغوب واكتساب المتعلم مهارات ومفاهيم وعادات وقيم وأنماط سلوكية ومعلومات، كما لها وظيفة تربوية لأنها تعمل على توسيع خبرات المتعلمين في مجالات عديدة لبناء شخصيتهم وتنميتها، ويمكن إضافة الوظيفة الاجتماعية الرامية إلى إعداد المتعلم للحياة ما يقتضي أن يمارس الحياة، ولعل هذا الاتجاه يتيح الفرصة لنمو عملية الربط

بين التربية والمجتمع ومشكلاته ومشروعاته ربطا حقيقيا.( **عبد اللطيف حسن فرج: 2008، ص ص353-354)**

فالأنشطة ذات أهمية كبيرة في المنهاج لما لها من دور بارز في تشكيل خبرات المتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية سواء داخل أو خارج الصف، داخل أو خارج المدرسة طالما أنها تحت إشرافها ما ينبغي معه إعطاء أهمية لهذا العنصر وللعلاقة التفاعلية بينه وبين باقي مكونات المنهاج، وينبغي الإشارة أن هذا النشاط أو الجهد المبذول يؤديه المتعلم بإشراف المعلم لتحقيق الأهداف المرجوة.

**4-1 معايير تنظيم الأنشطة:** بالنسبة لمعايير تنظيم الأنشطة فمتعددة هي الأخرى ويمكن ذكرها كما يلي: **(نعيمة ستر الرحمن،2018/2017،ص27)**

- الاستمرار: ويعني التكرار الرأسي للأنشطة ذاتها
- التتابع: تدرج الأنشطة من البسيط إلى المركب والمعقد
- التكامل: إدماج الأنشطة والمعارف لمواجهة وضعيات مركبة
- التدرج الزمني مثل أنشطة التاريخ
- تدرج الأنشطة بحيث تناسب القدرات المعرفية للمستهدفة بالتنمية
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين

**4-2 أنماط الأنشطة التعليمية:** تصنف حسب المجال ضمن نوعين هما: **(سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، أحمد هلالي:2006،ص92)**

* الأنشطة التعليمية الصفية.
* الأنشطة التعليمية غير الصفية مثل: الزيارات، الرحلات العلمية والدراسات الميدانية... الخ.

ويأخذ هذان النوعان صورا عديدة وفق معايير مختلفة منها ما يتعلق بطبيعة المواد والموضوعات الدراسية مثل: أنشطة ثقافية، أنشطة اقتصادية، أنشطة رياضية، أنشطة فنية، أنشطة اجتماعية (حملات تنظيف البيئة، مكافحة الحشرات ومساعدة المحتاجين والفقراء...).

**5-الوسائل التعليمية:**

تمثل الوسائل التعليمية أدوات يتوصل بها المعلم إلى تحقيق الأهداف ويندرج تحت تعبير الوسائل التعليمية كل ما يستعان به لتسهيل التعليم من مبان ومعدات مدرسية وأجهزة وأدوات...وهي تصنف في الغالب إلى سمعية وبصرية، وسمعية بصرية.

**5-1 تعريف الوسائل التعليمية:** تمثل أي شيء يستخدم في العملية التعليمية التعلمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان وهي جميع المواد والمعدات والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى المتعلمين داخل الصف أو خارجه لتحسين العملية التعليمية التعلمية وزيادة فاعليتها. **(صفا أحمد الغزالي:1431هـ-2010م،ص254)**

**5-2 مراحل تطور الوسائل التعليمية:** تأثرت الوسائل التعليمية بتطور الصناعة فكان لكل عهد صناعي وسائل تعليمية تتفق مع أسلوب الإنتاج، والدارس لتطور الوسائل التعليمية يجد أن لهذا التطور محطات هامة عرفتها الأجيال المهتمة بالتربية والتعليم يمكن إيجازها فيما يلي: **(كحول شفيقة:ب ت،ص ص39-40)**

* الجيل الأول: تم استخدام اللوحات والخرائط والمخططات البيانية، والنماذج والسبورات، والعروض العملية والتمثيليات.

* الجيل الثاني: بعد اكتشاف الطباعة وإدخال الآلات لنقل الكتابات والرسوم بسرعة كبيرة وتعميمها حقا لكل فرد، وانتشار المدارس.

* الجيل الثالث: تميزت الوسائل التعليمية بالتطور كاستخدام الصور والصوت إلى مسافات بعيدة، حدث ذلك بفضل الثورة الصناعية الأولى التي عرفها العالم في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

وانعكس هذا التطور على استخدام المعلمين للوسائل التعليمية الحسية البصرية السمعية مثل: الصورة الضوئية، الشرائح والأفلام الثابتة والأفلام المتحركة الصامتة وأجهزة التسجيل الصوتي باستخدام الأسطوانات ثم الأشرطة المغناطيسية ثم التلفزيون في الإعلام والترفيه.

* الجيل الرابع: كان للتطور الصناعي أثره على التعليم باختراع الآلات الإلكترونية، واستخدمت المخابر اللغوية ومخابر الاستماع التي يتم فيها التعليم بواسطة التفاعل بين المتعلم والبرامج الموجودة في الآلة، كما بدأ استخدام التعليم المبرمج (الذاتي)، وأدخلت الآلات التعليمية إلى الغرفة الصفية.

**5-3 أسس استخدام الوسائل التعليمية:** ينبغي على المعلمين مراعاة مجموعة من الأسس والقواعد عند استخدام الوسائل التعليمية وهي:**(كحول شفيقة:ب ت،ص42-43)**

- تحديد الهدف.
- تجربة الوسيلة واختبارها من أجل معرفة صلاحيتها وفعاليتها وذلك قبل الدرس.
-الاستعداد لاستخدام الوسيلة مما ييسر استخدامها.
- استخدام الوسيلة في الوقت المناسب وذلك من حيث مراعاة الجانب النفسي للمتعلم وتهيئته لتقبلها، وتماشيها مع خطوات الدرس بذلك يكون استخدام الوسيلة وظيفيا.

– استخدام الوسيلة في المكان المناسب: في النقطة السابقة كان الأمر متعلق بالموعد أو السياق الزماني لتوظيف الوسيلة، أما في هذه النقطة فيتعلق الأمر بالمكان المناسب الذي يسمح بتسلسل الأفكار وحسن تقديم الدرس، واستفادة المتعلمين.

– تماسك الخبرات: إن إيجابية المتعلم عند استخدام الوسيلة تتمثل في مساهمته، مما يتيح له فرصة التعبير عن ذاته واستجلاء الأمور الغامضة، والربط بين مختلف الخبرات التي يمر بها، وهذا يظهر أكثر في المواد التي تستخدم فيها الوسائل التعليمية مثلما هو الحال بالنسبة لمادتي العلوم والفيزياء.

– المتابعة: أي أنه لا ينتهي استخدام الوسيلة بانتهاء عرضها، بل يتبع ذلك التأكد من استفادة المتعلمين منها وفهم المحتويات بدقة وربطها بالخبرات وحسن الاستنتاج واستقامة التفكير.

– تكرار استخدام الوسيلة: وذلك حسب الفائدة التي تتحقق لدى المتعلم وهي تبقى تقديرية للمعلم لأن التكرار ليس غاية في حد ذاته.

– التنويع حتى لا يمل المتعلم.

– طبيعة الوسيلة: أن لا تعوض الصور والنماذج الجامدة ما يمكن الحصول عليه حقيقيا أو طبيعيا، كالزيارات الميدانية أو النباتات والحيوانات وأعضاؤها، أو عينات من الصخور والمعادن والعظام والنقود والحبوب.

– سهولة الوسيلة من حيث الاستعمال.

– الوضوح والتلاؤم مع المضمون.

**5-4-أنواع الوسائل التعليمية:** تقسم إلى نوعين:

* الوسائل النظرية أو اللفظية: تتضمن الوصف، ضرب الأمثال، القصص، سرد الأحداث التاريخية، التشبيه، القياس...إلخ

* الوسائل الإيضاحية البصرية: "وتدعى بالوسائل المحسوسة أو الملموسة، ومن طبيعتها مساعدة الحواس الخمس في تقوية المدركات، وجعل التعلم أكثر إتقانا. وتتضمن الصور الفوتوغرافية وغيرها، والخرائط والرسوم والخطوط البيانية، ولوحات الإعلانات وكذا المختبرات والتجارب العلمية واستخدام الأجهزة والأشياء والنماذج، من حيوانات ونباتات وحبوب وأحجار ومعادن وغيرها."**(كحول شفيقة،ب ت،ص44)**

ويمكن عرض بعض هذه الوسائل فيما يلي:

1- اللوحات التعليمية التعلمية: وهي الوسائل الإيضاحية البصرية لها أهميتها في العملية التعليمية التعليمية التعلمية وخصوصا في المراحل الأساسية الأولى وتمتاز بسهولة الاستخدام، وقلة التكلفة

وتوفر خاماتها، كما يمكن إشراك المتعلمين في صنعها. ومن ضمنها: السبورة الطباشيرية، لوحة الجيوب، اللوحة الوبرية، اللوحة المغناطيسية، اللوحة الكهربائية، اللوحة القلابة، اللوحة الإخبارية، اللوحة الانسيابية، لوحة الإعلانات، اللوحة المثقبة.**(صفاء أحمد الغزالي:1431هـ-2010م،ص ص256-305)**

2- الرسوم الكاريكاتيرية والتكوينات الخطية والمصورات والخرائط والملصقات ومنها الرسوم، والتكوينات الخطية، الرسوم البيانية، الدوائر البيانية، الأعمدة البيانية، الصور البيانية، المصورات، الخرائط والكرات الأرضية، الملصقات.

3- التكبير والتصغير بواسطة أجهزة العرض الضوئية.

4- المجسمات.

5- الأشياء الحقيقية والنماذج والعينات والزيارات الميدانية والتحنيط.

6- الألعاب التربوية مثل صندوق الحروف، جمع الكلمات، مكعبات الأحرف، الساعة والتقويم السنوي...الخ.

7- الصور الثابتة.

8- الشفافات التعليمية (الصفائح): وتعتبر من الوسائل التعليمية المتطورة الشائعة الاستخدام لجميع مواد المنهاج وفي جميع مراحل التعليم وتعرض على المتعلمين من خلال جهاز عرض الشفافات.

9- الشرائح والأفلام الثابتة.

10-البرامج التعليمية المحوسبة.

**5-5 شروط انتقاء الوسائل التعليمية:** إن أهمية الوسيلة التعليمية تقتضي مراعاة مجموعة من القواعد والشروط حتى تحقق الأهداف المرجوة، ومن أهم الشروط: **(كحول شفيقة:ب ت،ص ص40-41)**

"- أن تتوفر إمكانية تحقيق الهدف التربوي من الفعل التعليمي .

- أن تكون في مستوى المتعلمين.

- أن يتمكن المتعلمون من الاستفادة منها من حيث العدد أو التوزيع.

- أن تعرض أو تستخدم بطريقة تحقق الهدف التعليمي.

- أن تكون بسيطة غير معقدة الاستخدام.

- أن تتوفر على عنصر الأمن.

– أن لا تكون مكلفة ولا مضيعة للوقت."

**6–التقويم:**

يعني التقويم: «عملية تشخيص وعلاج لموقف التعلم أو أحد جوانبه أو للمنهج كله أو أحد عناصره، وذلك في ضوء الأهداف التعليمية».**(صلاح عبد الحميد مصطفى: 1420هـ–2000م، ص 51)**

وعملية التقويم متعددة الأغراض، فهي تستهدف التعرف عن المردود التعليمي وكمه مقارنة بتوقعات المجتمع من العملية التعليمية في صورتها الكلية، فالمجتمع صاحب المصلحة الأولى من عملية التربية، كذلك التعرف على المردود التعليمي وكمه مقارنة بآمال الآباء وتوقعاتهم،وأيضا هناك المعلم الذي يسعى لمعرفة حصيلة جهده وكذلك التلميذ الذي هو في حاجة إلى أن يقف دائما على مستويات تقدمه مقارنا بنفسه وأقرانه، وكذلك الجانب الإداري **(أحمد حسين اللقاني: 1423هـ–2002م، ص ص274–275)**